

# الاحتياج

## الإسرائيلكا

د. خولة أبو بكر:  
انتخابات مرعوبة  
في إسرائيل

### مؤتمر هرتسليا الثالث والحالة الإسرائيلية المازومة

هل يمكن الاستدلال على شيء ما جيد في الواقع التي شهدتها مؤتمر هرتسليا الثالث حول «بيان المناعة والأمن القومي الإسرائيلي» (٢٠٠٣-٢٠١٧)؟ في حال الإيجاب هل يسuff هذا الشيء، الذي في قراراته ينطوي على مطلب إنشاء إسرائيلية في السبيل المنطوي؟

لقد ظهر أمام هذا المؤتمر كثيرون كثيرون، أبرز القادة الإسرائيليون، السياسيون والمسكرين

والآمنيون، فضلاً عن أبرز الوجوه في التنمية الأكademية، وعدة متاحف ما تقوه به مؤتمر لا يهرب

من ملاحظة أن تصريحاتهم سارت في اتجاهين متضادين، مبني على معنى: «أول سياسي والثاني

«أمني».

في الاتجاه الأول يمكن القول إن الجيد القليل يمكن في اعلان نيسن الحكومة الإسرائيلية.

أربيل شارون أن «المؤتمر»، بعد الانتخابات في كانون الثاني ٢٠٠٢، أدى إلى تغيير الرئيس الأمريكي

جورج بوش المعرفة باسم «حارقة الطرق»، نسبة الد Razav الإسرائيلي، والذى

تنص على إقامة دولة فلسطينية كمرحلة مؤقتة في طريق حل الدائم، لكن شارون أقر بالتزامه

هذا بشروط محددة من شأنها تحويل الخط الأصلي على علاقتها.

فقد صرخ بأنه في المرحلة الأولى يتبع على السلطة الوطنية إن تجاذب اصلاحاً

ادارياً وأمنياً يؤول إلى نظام جديد «مستقيم ورايب في السلام»، غير اعاد الرئيس الحالي،

ياسوفات، من مراكزه الجديدة وأقصائه «قطعة رمدة».

واعتبر شارون هذه المرحلة تمييزية، تلتها المرحلة الثانية التي تجيز إسرائيل خلاة اقامة

دولة فلسطينية ضمن حدود يستعيدها، ويعود ما قاله عن هذه الدورودة المؤقتة في السبيل

منافق (أ) و(ب) - التي تتكلل حالياً بـ ٤٤ بالمائة من متابعيه في المقاطعة الغربية، واستثنى ما ساءه

«منافق أمينة حوية».

إسرائيل بالسيطرة المطلقة على معابرها الحدودية ومحاولاتها، ويحظى عليه ان تعتقد

تحالقات اتفاقات مع جهات معادية لإسرائيل، وفي المرحلة الثالثة تبدأ مفاوضات الاقرار

الثانية، تلاه دولة فلسطينية بحدودها الدائمة، وتدشين خطبة حارقة الطرق»، عيده

هي شذريون، ووصلت سيادة أصدقاء القاسمي سكتون منزلاً للسلام وتحقيقه

الفلسطيني وبالتعايش».

في اليوم ذاته، الذي ظهر فيه «أمام مؤتمر هرتسليا»، شارك شارون في جلسة المجلس

الوزاري المقصوص للشؤون السياسية والأمنية، وفي هذه الجلسة أكد ان ليس ثمة ما يدعى بالقلق

من جراء سيورة بنا، الدولة الفلسطينية، وفق خطه بوس السافلة، واصطبخ اهتماماته في الشهرين

القريبي، حتى بعد انتخابات الرئاسة في إسرائيل، تستدعي خطبة حارقة الطرق»، عيده

الصلة، فهناك، قال، استئناف عديدة من السود والألوان لكن قراراً من الدهو صرخ به وزير «الأمن» في

يكون فهو ما يخصه شارون، في المقام، ايضاً لأن قراراً من الدهو صرخ به وزير «الامن» في

حكومة شارون موقفان، أما التهرب نفسه، وما قاله عنه، فأجلأ اجلأ ملائكة مضربي

سؤال افتئنوا إياها كان من الصعب أن يستمر في مواجهة شارون في جلسة مجلس

الوزاري، وبطريق ما يجيئ به موظف، يجد أن تقدمة شارون على قمة الاعلام، وهو زاده تقفين شارون في حارقة

الانتخابية الإسرائيلية، وهذا الصدد راي أكثر من معلم ان شارون يخطي خطوطه، وإن

لم ياتي بغيره من مصادقة شارون، في المقام، أيضاً لأن استجابة لعدمه، كذلك، ذلك لاستباب

خطبة حارقة الطرق».

الصفور الأول هو الرئيس الأمريكي جورج بوش، وتحديدًا المساعي المبذولة لديه لتعديل

عن التطرق إلى مسألة المستوطنات.

الصفور الثاني، وبعيد ذلك، هو جهود ناجي الدين التلفزيوني، فقد «استنكر» شارون

عن التطرق إلى مسألة المستوطنات.

الصفور الثالث، وبعيد ذلك، هو اكتئاف اهمية، هو الرئيس الجديد لجنوب «العمل»

عمراً منتسلاً، فقد يعاد شارون صراحة إلى الدخول في حركة حمزة وطيبة، بعد انتخابات

وسيكونون من المعمورة يمكن أن يجلس على «العمل»، إن يرضي الاستجابة لعدمه، كذلك، ذلك لاستباب

\* الأول، من السعير على العمل، إن يرفض خطه بوس، التي جاء اعلان شارون أنه متزمت

بها بمتانة تهدىء، مما تكون في النهاية بغيره من الصعب.

\* الثاني، ليس في مقدرة متزمت أن يتعين له انتصار على مواقف «أقل سراسرة» من

السابقة لحرب «العمل»،خصوص تأييد حركة «وحدة الوطينة»، وهو مصطفى بغاولي

فيما يصرح بها، واقرب إلى الوسط الواسع الذي تشي تصريحات شارون

الأخيرة بأن هناك حاجة من لدن لاقتراب منه، كما ظهر ان حوالي ٥٠ بالمائة من متزمتي

«العمل»، يزيدون إقامة حركة «وحدة وطينة»، بينما شارون في حال حرب «الليكود» في

الانتخابات الغربية، وهو يديو شبه مؤكد.

\* \* \*

في الاتجاه الثاني تمورت المقارب حول الحرب على العراق وحول خطير عرض إسرائيل

لحيلة استراتيجية.

في هذه الحرب الأخرى ذكر قائد هايكار الجيش الإسرائيلي، الجنرال موشيه يعقوب، إن

كان هذه الأخطار منحصرة حتى وقت قرب مضى في ثالث دوائر (دائرة الفلسطينية

وال دائرة الثانية)، السعودية والدائرة العاشرة، العراقية والارتفاعية، فإن العمليات في مومباسا

(كينيا) أخيراً أضافتها دائرة رابعة وصفعها قوله «إن إدارة الأرهاب العابر للحدود، الذي

ليس له عنوان والمدرعات العسكرية السياسية».

ولدى تركيزه في الحديث عن هذه الدائرة قال رئيس مجلس الأمن القومي «مستشار

الخارج لرئيس الحكومة الإسرائيلي، ابراهيم علبي، إن تعزز اسرائيل على عملية

متعددة المصادر في الشهرين

بعد انتصار طرابلس، من اجل انتصار العدائي، ويفصل خطه بوس عن مصطفى بغاولي

ويفصل ويتضمن تغير اصول اللعب ومستويات الشاطئ العالمي».

الى أن حماية انتشارها، إزداد في الغد الآخر من ذلك ملأ، اقر قادة القيادة العسكرية مقابل

بالنسبية لحارتها، إزداد في الغد الآخر من ذلك ملأ، اقر قادة القيادة العسكرية مقابل

تحالف ضد سوريا والأردن، ونصر ويشارك في انتقامه باليمن، ويتضمن تغير اصول اللعب

وكل ما يمكن ملاحظته في صدد الاتجاهين، على اتفاقاً في تشخيصات

التي تعيي في قدرة الردع الإسرائيلي بعد تكشف «بطنه» خارجه خلال الانتخابية.

وتجدد مصداقاً لغدرينا هذا ليس في ما قاله هيلفي قيسبي وأنا ايسضا في الواقع

الالية.

\*) نشرت في «مؤتمر هرتسليا» تناول بحث حول «جدول القوة العسكرية في الشرق»، حول

الجاجة لتغيير ما يسمى «الضفة الثانية»، والقصوى التي تعيي في القضايا الضربية الأولى

ويكار يكون قمة اجماع على ان سلاح الجبهة هو العوامل المهيمنة في التغييرات

هذه الضريبة في التجاوز المطلوب، غرب ان الشيء الجيد في هذا التغيير، يعني

في أمرين يجعلانهما أيضاً مسألة تجذيج الثقة، من جهة وربعه من أخرى، جرأة

الردع الإسرائيلي، الثالث العلني حول ضرورة تطوير تقدمة سلاح البحرية الإسرائيلي بما

يرفع كفيفاته، إدارته، والثانية، وهي انتقامه من هذه الضريبة.

الامر الثاني، وجدة التهرب من مصادره الضريبية، هنا يذكر باراد له في الان نفسه ان

يستيقظ الضريبة التي قد تعرضا لها.

عند هذا الحد تحدى الاشتراك في القالات الجيشه، التي تتصدرها قيادة اركان الجيش

الاسرائيلي، ودعا، على جانبي دولة ما او جانب نظمات اسلامية محسنة اخبارية مسيحة من اى

هجوم ضد بيته على اجل انتقامه من اجل انتقامه من اخرین

عن يفزع عندها.

ويوجب ما يقوله هذه الضابط الكبير وهو يعن انه يستند الى مصدر اجنبي، فإن

حرجة اسرائيل من مانه الى رعايتها قلعة سلاح نوروا، والرؤوس النوروية التي تستكمها

غضونات، وعلى طبقه يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، ومن ثم يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ هذه المطبات في

يوري هذا الضابط الكبير عن رابه ان يقدر اسرائيل ان تؤمن لنفسها بهذا قوة دفع

في القالات الجيشه، وهذا يحيط هجوماً نوروا ضد اسرائيل ان «يأخذ



حثاث وتصريحان:

# غياب الأمل مناورة مركبة لكسب أصوات المركز



متنازع وشارون: احتدام الصراع على «المركز»



٢

## أوساط قيادية في العمل تضغط على متنازع لتأييد حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات

نلت صحفية «هارتس»، أواخر الأسبوع عن أوساط قيادية في حزب «العمل» قولها إن حالة فشل زعيم الحزب الجديد عمار متنازع في المحافظة على قوة الحزب الانتخابية لأن مسكنها كبيراً يقود رئيس الحزب السابق بنينين بن العازر سيسقط على شدّة للانضمام إلى حكومة «وحدة وطنية». برئاسة «الليكود» وأربيل شaron، وفي الوقت نفسه سيطالب هذا المسكن بتحديد موعد جيد لانتخابات تمهدية لاختيار رئيس آخر للحزب.

وذكرت «هارتس»، أيضاً أن بن العازر على متنازع، مخراً أن يعي «العمل» إلى الوسط وأن يخلفه من التصريحات اليسارية. وأضاف أن «الواقع الجامحة» التي تشمل تأييداً للاتفاقات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يمكن أن تنتقل مسؤوليتها من «ميرتس» إلى «العمل» لكن ليس من شأنها تقوية تحالف الائتلاف - اليسار وإن تبع الحال أيام العمل». لتشكيل الحكومة القائمة، على حد تعبيره، كما الحال عليه إلا بأفضل بتصوره ملطفة الدخول إلى حكومة «وحدة وطنية» بعد الانتخابات، لأن لا يمكن لأحد أن يستشرف «ظروف الامنة التي ستنشأ في المستقبل».

## شارون يفهم الفلسطينيين والدول العربية بمحاولة مساعدة حزب العمل في الانتخابات

عاد رئيس الحكومة، أربيل شaron (الذين ٢ كانوا الأول) إلى اتهام الفلسطينيين والدول العربية بمحاولة مساعدة حزب «العمل» في المعركة الانتخابية الحالية في إسرائيل، وقام في اجتماع سامي قد في مدينة تل أبيب: «إن الهراب يشكل جزءاً من المعركة لتغيير نظام الحكم في إسرائيل». وتطرق شaron إلى الحالات التي أحراها ضوء الكنيست يوسي كاتس، بتوجيه من رئيس حزب «العمل» عمار متنازع، بشخصيات فلسطينية في القاهرة، وبموجب اتفاق شارون: «يمكن فقط لحكومة بشكلها الليكود عنصرها موكينا الوقوف أمام جميع البيانات المرجحة إلى إسرائيل، دون إعطاء أي مقابل». وجتمع شaron شباطاً مهنته الانتخابية الذين ساعده في الفوز برئاسة «الليكود»، في منتدى «أوتين»، حيث كان من بين الضيوف نجل رئيس الحكومة، عمري شaron، الذي قال بعد السايبر والعشرين في قائمة الحزب «منطقة وقاعة التقى»، وإن الكنيست يوسي كاتس الذي يناله الاصوات الأولى باليارشان الشاطئ، على عالمهم من يوم الأحد ٨ كانون الثاني، وشكراً لشارون الذي ينادي بالتوافق والدفء. وقال شaron الآباء: «إذا تم انتخاب الكنيست يوسي سريد، عقب انتخابه،

## على هامش المشهد

### ميرتس تنتخب اليوم لاحتها الانتخابات



انتخبت حركة «ميرتس» أول الشهر الجاري المرشحين العشرة الأوائل لمائتها الانتخابية، وجاءت نتائج الانتخابات متوقعة ولم تأت بجدوى، فقد عادت الحركة وانتخبت جميع أعضاء الكنيست الحالين، ومن المتظر أن تجتمع ثانية اليوم لتجميع المرشحين. ويواجه المرشحون مشكلة جدية في مساعيهم لضممان مكان ضمن دائرة الكائنة سبب كثرة الأماكن المضمنة وسيسبّب تراجعه قيمة ميرتس في الاستقطاعات. فالآن كل مخصوص بلوبي سريد رئيس الحركة، والآن الخامس محظوظ لرومان بروفنمان من حركة «الغار» الدمقراطية، بينما من الأماكن الأساسية الأولى مضمّن لامرأة، والمكان العاشر لعمري، وممكان ضمن الاماكن الخامسة الثانية ممحظون للنساء.

ومن المتوقع أن تنتخب ميرتس ضبو

الكنيست حسنة جباره مرة أخرى لأنها

تحمل له مشكلة مضايقة، فهي ستحل

مشكلة الماشية الراحة ومشكلة الماش

الرعوية، وكذلك مشكلة الماشية

الاضفاف. وتوقع جميع الاستقطاعات تراجع قدرة ميرتس، وهي تفتقر قوتها بحسب ما يعلمه، رئيس جيد هو ليس جيداً.

الكنيست يوسي سريد، عقب انتخابه،

ويوجه سريد مقدمًا

الجمهور ليس يأخذ

الناس بحسب ما

يتقدّم به، وهذا

موضع الحديث فيما

هو

الكل، ولكنها صدرت عن المبعوث إلى الأمم المتحدة وعن رئيس الاركان،

وهي بالتالي صدرت من قبل القرار الإسرائيلي - أو على الأقل من صلب

طبع صنع القرار الإسرائيلي، وبالتالي إضفاء صفة الرسمية على هذه

التصريحات دون أن تكون رسيبة (ما يتبين ورقة التقاضي الإسرائيلي حول

بوا

وأنه حتى التصريح المذكور، امتنع كل المسؤولين الإسرائيليين

جزء هو جاهز لحملة «الوحدة الوطنية»

براميرز (الانتخابات التمهيدية)

حيث «العمل» وبدء حملة الانتخابية ضد أربيل شaron، رئيس الحكومة

الحالي

أما التصريحان المهمان

موضع الحديث فهو كال التالي: التصريح الأول صدر عن بهودا لانكري،

مبعوث إسرائيل إلى الأمم المتحدة من قبل القرار الإسرائيلي، حيث قال يوم السبت الماضي في نقاش

حول قضية القدسية: إن إسرائيل تبني رؤية الرئيس الأميركي جورج

بوش والتي تتلخص بـ «دولتين تعيشان على جانبي الخط الأخضر من هنا وهناك

وأي

وبيمنهم شمعون بيريز كوزير للخارجية في حكومة «الوحدة الوطنية»

في السابق، من التصريحات اليسارية على رؤية بوش العملية السلامية، بعد

هذا التصريح سارعت إسرائيل إلى نفي أن يكون لانكري تحدث باسم الحكومة

الإسرائيلية، وقال محدث: إنه تحدث باسم فقط

القضية

الرجبي، فراجع بعونه.

وإلا في العلاقة بين التصريحين والحدثين المهمين، فشارون يلقي بوعيه

قديمة ولكنها ناجحة في معظم الحالات: «صراحتُ أنا». هذه الخدعة جيدة

لأنها تحقق عدة أهداف، تتعلق بوصيحتك الطلاق والملاحة، الهدف من هذه

التصريحات

الصريح الثاني صدر عن رئيس الحرب الإسرائيلي، الجنرال

موشيه يعلون، في أثناء زيارة قبل أيام إلى الولايات المتحدة الأمريكية. فقد

صرح يعلون، إلى جانب تصريحاته النارية والرجبية ضد الفلسطينيين

ويسار عرفات، خلال محاضرة القاتا في إطار منتدى مغلق في معهد

واشطن لباحث الشرقي الأوسط: «الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني يعرفان

أنه سيمتن إخلاء غالبية المستوطنات». طبعاً بعد إقالة هذا التصريح إلى

القضاء، رجع بعونه.

وإلا في العلاقة بين التصريحين والحدثين المهمين، فشارون يلقي بوعيه

قديمة ولكنها ناجحة في معظم الحالات: «صراحتُ أنا». هذه الخدعة جيدة

لأنها تتحقق عدة أهداف، تتعلق بوصيحتك الطلاق والملاحة، الهدف من هذه

التصريحات

الصريح الثالث صدر عن رئيس الاركان، الجنرال

جادي في سعيه نحو السلام، ذلك من أجل اضطرار الرشّاع على إقرار

مستوطنة، الذي أطلق تصريحات تبدو الان، ولوهلة الأولى على الأقل، باعنة

على الأمل. وشارون يعرف أن السلاح الأقوى الذي يمكن أن يستغل ضده

في الانتخابات هو الأمل. أو بالأحرى: غياب الأمل. هذه طبعاً مثابة مركبة،

لأنه في سبيل كسب اصوات المركب يمكن أن يخسر شارون كمية كبيرة من اصواتها

بها، وهذا يلقي بعونه.

وإلا في العلاقة بين التصريحين والحدثين المهمين، فشارون يلقي بوعيه

قديمة ولكنها ناجحة في معظم الحالات: «صراحتُ أنا». هذه الخدعة جيدة

لأنها تتحقق عدة أهداف، تتعلق بوصيحتك الطلاق والملاحة، الهدف من هذه

التصريحات

الصريح الرابع صدر عن رئيس الحرب الإسرائيلي، الجنرال

روبي بوش لعملية العودة إلى صيفية «الوحدة الوطنية»

الهدف الثاني على الأقل، في طرقها في خطواتها الأولى على الأقل، فإن

الدولارات في طرقها حملة على الصحف

الصحفية التي تستيقظ في الصباح

من فوق شهادة والقتلى على أي تغيرة على أي تغيير سياسي.

لأنه يعرف أنه لو نجح في التهرب من الفلسطينيين غيره لجهة أنه لم

ينجح في ذلك طولاً في الساحة الأمريكية (لأسباب تتعلق بأميركا). من جهة

أخرى، هذه التصريحات لم تصدر عن شارون شخصياً وبالتالي فهي غير

الحقيقة، بل هي تجسس على شارون.



